

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (31)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج استشارات هذا البرنامج الذي يأتيكم اه باشراف وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية ضمن - [00:01:02](#)

برامج التوعية الاسلامية بالحج وهي تتواكب مع جهود كبيرة تقوم بها آآ هذه الوزارة وقطاعات عديدة الحقيقة في هذا البلاد المباركة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي كل من عمل لهذا الحاج لضياف اه بيت الله عز وجل خدمة من الخدمات ان يجزيه خير الجزاء ان يوفقه ويسدده وان يرزق - [00:01:20](#)

اخواننا الحجيح حجا مبرورا وذنباً مغفوراً يرجعهم بالذنب المغفور ارجعهم غانمين سالمين انه جواد كريم ايها الاخوة ارحب بكم وارحب ايضاً بضيافي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العالي - [00:01:42](#)

عضو التوعية الإسلامية بالحج بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد فمرحبا بكم دكتور. وانا كذلك ارحب بك وارحب من وراء الشاشات اخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء طيباً مباركاً - [00:01:59](#)

ينفع الله فيه المتكلم والسامع وان يتقبل دعائك الذي دعوت به لاخواننا الذين قاموا على الحجيح. وهذا لهذا هو شأنهم. وهذه هي امانتهم هم التي كلفوا بها التي ان عملوها لله فثواب الله عز وجل. جزاؤه ابقى لهم وانفع مما يجدونه في الدنيا. ف شكر الله لهم - [00:02:17](#)

مثوبتهم واجزل الله الاجر والثواب اه لجميع من خدم وفد الرحمن وقام عليهم وسهر على امنهم وتوجيههم وارشادهم وجزى الله حكومتنا خير الجزاء واوفره. فان والله هذا هو معقد عزها - [00:02:43](#)

في خدمة هذا الوافد وفد الرحمن. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واسأل الله جل وعلا ان يرد الجميع بعمل متقبل مبرور. وبسعي مشكور. امين. بذنب مغفور. الله. وبتجارة معه سبحانه. لن نخسر ولن تبور. انه سبحانه عليم - [00:03:01](#)

الصدور احسن الله اليكم وتقبل منا ومنكم دكتور الوداع عندما يقال الحج ينصرف الى ذلكم الطواف الذي يودع به الحاج بيت الله يودع به الحاج هذا الركن واعماله يودع به هذه الرحلة - [00:03:20](#)

آآ الجليلة من حياته آآ عندما يغادر هذه الارض الطاهرة. سألنا آآ في استطلاع قبل ان نتعرض آآ احكام طواف الوداع آآ ثمة استطلاع خفيف سريع آآ سألنا الاخوة آآ الذين شاركوا فيه على من يسقط - [00:03:36](#)

اه طواف الوداع تعالوا معي لنشاهد ماذا قالوا طواف الوداع يسطا وانا الحائض. طواف الوداع يسقط على الحائض والنفساء ان شاء الله الحائط. الحائض والنفساء. هو في الوداع يسقط على الحائط - [00:03:58](#)

المره الحائض المريض والحائض ومن يسكن في مكة اذا هذه اجابات الاخوة على هذا السؤال آآ من يسقط عنه طواف الوداع آآ دكتور ماذا تقول احسن الاجوبة الجواب الاخير. نعم. ان طواف الوداع يسقط عن عن الحائض - [00:04:19](#)

والنفساء عن اهل مكة اليس على اهل مكة وداع لانهم لن يودعوا هذا البيت وانما هم جيرانه وهم عمار هذا البيت وعمار حرم الله جل

وعلا الوداع وما ادراك ما الوداع - 00:04:44

ودع هريرة ان الركب مرتحل. فهل تطيق وداعا ايها الرجل بعد هذه الأيام المباركات والليالي الفاضلات بعد الوقوف والابتهال

والضراعة الى الله بعرفة والمبيت بالمزدلفة بعد رمي جمرة العقبة والجمار - 00:05:02

الله اكبر. بعد الذبح والنحر بعد حلق الرؤوس وتقصيرها بعد البياتي في ميناء من يطيق ان يودع حرم الله من يطيق ان يودع هذه الليالي ولكن المؤمن يقضي نسكه ويرجو ان ما عند الله مما ادخر له من الثواب والجزاء خير وابقى. الله اكبر - 00:05:28

وللاخرة خير وابقى ولهذا هذه الأيام ما رأيت فيها حاجا على كثرتهم وعلى تنوع لغاتهم الا ونفسه تهوي وتهفو في هذا المكان مرة اخرى ان الحجاج يغادرون مكة وهذي المشاعر - 00:05:58

بالدموع وبالرجاء المعلق على الا يكون اخر عهدهم بالبيت. الله اكبر. لان الله جعل بيته مهوا لافئدة الناس تهوي اليه افئدة الناس هذا الوداع وهذه المغادرة تؤذن بامر الدنيا ان امرها الى زوال - 00:06:19

وان شأنها الى سفاه وان ما يدخره الله لعبده خير له مما يفوته من خير الدنيا والاخرة خير وابقى. نعم. وللآخرة خير لك من الاولى. قاله الله لنبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:06:40

يودعون البيت لطواف به بعبادة لله بهذا الطواف الطواف يوسف ما هو بلبيت ولا هو ابن الحجر ولا هوب لباب الكعبة وانما الطواف لرب البيت عبادة وخضوعا له جل وعلا - 00:06:58

توحيدا وايمانا به سبحانه وتعالى الم يقل ربي جل وعلا لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا فليعبدوا رب هذا رب هذا البيت لم يقل فليعبدوا هذا البيت وانما قال فليعبدوا رب هذا البيت - 00:07:19

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الطواف بانواعه هو لرب البيت الطواف خمسة انواع رواه مستحب ومنه طواف القدوم الى القارن والمفرد ومنه طواف النافلة من طاف ببيته سبعة اشواط كان كعدل رقبة - 00:07:40

وطواف واجب طواف الوداع لغير الحائض والنفساء وطواف النذر وتواف ركن وهو ايش طواف الحج وطواف العمرة. طواف الحج في الافاضة وطواف العمرة. هذا ركن هذه الاطوفة لرب هذا البيت - 00:08:03

جعل الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وداعة هذا النسك وختمه بالطواف بالبيت توديعا له هذا الطائف بهذا البيت وهو يطوف به يحدث نفسه ايرجع مرة اخرى ام ان هذا اخر عهده به - 00:08:25

امر ان يكون اخر عهدهم بالبيع اخر عهدهم بالبيت الطواف ابن عباس قد لا يرجع وقد لا يرجع لان هذه العبادة لا تصح باي مكان في الدنيا الا بهذا البيت. الله اكبر. نرى بعض الناس يطوفون بجبل عرفات - 00:08:46

او بالشخص فوقه هذا طواف بدعي ولا يصح من الناس من يطوف ببضريح وبمقام وهذا طواف الشرك لا يصح من الناس يطوف بالقصر من قصور الدنيا الله المستعان. فهذا طواف لا يغنيه - 00:09:02

ولو نواه عبادة لكان طوافا لا يصح. انما الطواف في حول هذا البيت وسبعة اشواط لا شوطا واحدا. كما فعله رسول الله كما سنه النبي عليه في سؤال يا دكتور يعني هنا مهم الحقيقة وقد يسأل عنه الكثير - 00:09:20

اهل مكة معروف انهم لا لا طواف وداع لهم. لا وداع عليهم. من كان في جدة على سبيل المثال هل يوادعون ام لا اختلف العلماء رحمهم الله في من يجب عليه طواف الوداع - 00:09:36

فقليل من بينه وبين مكة مسافة قصر وهذا قول الجمهور بينه وبين مكة مسافة قصر هؤلاء يوادعون دون القصر لا يوادعون فمن كان دون مكة في مسافة القصر مسافة القصر عند العلما ثمانين كيلا - 00:09:48

يسقط عنهم طواف الوداع لانهم ليسوا مودعين للبيت وذهب بعض اهل العلم الى ان طواف الوداع يسقط عن اهل مكة خاصة لا عن من كان دونه وليس العبرة بمسافة القصر - 00:10:06

ولهذا نقول لهؤلاء لو طوفتم للوداع فهو احوط ولو لم تطوف الوداع ارجو ان يشملكم انكم ممن دون مكة مسافة قصر في قول جماهير اهل العلم. نعم. والشأن في هذا كله ما هو؟ ان الله جل وعلا لما رخص لاهل مكة - 00:10:21

ورخص لهم في الحج اشيع. رخص لهم الا يخرجوا الى الميقات. بل يحرموا من ايه؟ من بيوتهم. نعم. خصوصية لجيران الحرم. الله. لجيران الكعبة ايضا خفف عنهم وجوب الهدي فلا هدي واجب على المتمتع المكي ولا على القارن المكي. نعم - [00:10:39](#)

مع انه واجب على الافاق غير المبكي لكن المكي مأذون له فيه. هم ايضا خفف عنهم سبحانه وتعالى فلا وداع عليهم لانه لن ينفروا بل هم جيران للبيت لانه يؤمل فيهم انهم يعمرّون هذا البيت لماذا؟ بالطواف - [00:10:58](#)

واعود الى الطواف يا الشيخ يوسف بانه لابد من سبعة اشواط صلاة الركعتين بعد الطواف سنة ليست بواجبة من اخر الافاضة حتى يجعلها اخر اعمال الحج فيطوف بنية الافاضة. وليس بنية الوداع. فاذا طاف بنية الافاضة - [00:11:16](#)

وسعى بعدها صدق عليه انه جعل اخر عهده بالبيت الطواف ولا حاجة الى طواف الاخر. جميل. عظيم. شيخ اه الرسول صلى الله عليه وسلم ورد في الحديث ان الحج المبرور - [00:11:37](#)

ليس له جزاء الا الجنة هذا الوعد العظيم الذي كل مؤمن ومسلم يهوي الى هذا البيت ويأتي الى هذا البيت يطمح بهذا الامر والوعد النبوي نسأل الله تبارك وتعالى الا يخيب رجاءنا في ذلك مواصفات الحج المبرور ما دام ان الرسول - [00:11:49](#)

ربط هذا الاجر العظيم بهذه الشعيرة. هذا السؤال طرحناه الحقيقة في استطلاع انا ادعوك وادعو الاخوة المشاهدين الكرام انه يشاهدون اجابات الاخوة المشاركين الاستطلاع حول ما هي مواصفات الحج المبرور لنعود للشيخ ليبين لنا هذا - [00:12:09](#)

الحج المبرور انه الانسان يعني لا رفض ولا فسوق ولا جدال في الحج وانه الانسان تبع اه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذي ركن من من اه اركان الاسلام الخمسة من استطاع حج البيت - [00:12:26](#)

بحج لم يستطع ما عليه اثم يعني. اه بالنسبة للحاج المبرور عشان يتقال له حج مبرور. ان هو ما لا فسق ولا فسوق ولا رفاص ولا يعني يسبح وهو رايع يسبح ورايع يصلي ورايع يقابل ربنا هناك. فدي يعني لا يزق حد ولا يتشكل مع حد - [00:12:44](#)

ولا اي حاجة ويمشوا بما يرضي الله. ويخاف على اللي قدماه ويخاف على اللي وراه ويخاف على اللي جنبه. وما يشيلش شيال عشان ما تأزيش حد ولا تضر باي حد - [00:13:06](#)

فهو ده الحج المبرور اللي هو رايع بينه وبين ربنا عمار يعني ما ما يحطش في دماغه اي حاجة ثاني غير الحج بس. الابتعاد عن الرفض والفسوق. الحج المبرور الذي - [00:13:16](#)

ليس فيه رفس ولا فسوق ولا جدال هذه مواصفات الحج المبرور. وان تكون على سنة النبي خاصة لوجه الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته - [00:13:26](#)

امه يبقى الشروط عدم الرفس هو عدم الفسق في الحج. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبتعد عن المعاصي والذنوب كل من شوه الحج من شوائب دينية بالتحديد اسأل الله عز وجل ان يمكن ويعين وان ييسر للحجاج حجا مبرورا - [00:13:39](#)

ان اه يرزقنا واياهم اه غفران الذنوب والرجوع سالمين غانمين اذا هذه هي اجابات الاخوة الذين شاركوا في هذا الاستطلاع شيخ علي سمعتم ما قالوا فما تعليقكم؟ الحقيقة اجابات لطيفة من الاخوان - [00:14:05](#)

ان شاء الله عن مشاعر طيبة وما في قلوبهم من الخير حبا لهم ولانفسهم ولاخوانهم من المسلمين الحج المبرور ابان عنه النبي عليه الصلاة والسلام فيما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:14:21](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. الكبائر والحج المبرور في رواية والحجة المبرورة ليس لها ثواب عند الله الا الجنة. الله اكبر. ما الحج المبرور - [00:14:37](#)

المبرور من البر اي المقبول اي الذي ابره صاحبه باقتفاء السنة وقبل ذلك بتوحيد الله واخلاص العبادة له الحج المبرور فسرره المحققون بانه الحج الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام كان في الصحيحين من حج فلم يرفث - [00:14:59](#)

ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. الله اكبر ما هي شرائط هذا الحج المبرور انا تأملت فيها لعظيم هذا الفضل الذي قاله النبي عليه الصلاة والسلام لعظيم امر الله فمن حج فلم يرفث آآ الحج اشهر معلومات وما رضي به الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال

بالحج - 00:15:18

وجدت ان الحج المبرور يقوم على اربعة امور اربعة شرائط. هم اربعة اسس اولها ان يكون لله مخلصا. لا حظ فيه لاحد غيره كائنا من كان في اصل الحج وفي شعائره لي - 00:15:43

متنوع. ثانيا ان يكون الحج على وفق ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام. لم يبتدع فيه لم يحدث فيه حدثا لم يجد فيه لم ينقص عنه من الامور الواجبة ثالثا ان يكون الحج سالما من الرفث - 00:16:00

وهو الكلام في النساء او معافسة النساء ومن المحظورات وطؤون ومن المحظورات امهن حتى ينزل ومن المحظورات عقد الخطبة وعقد النكاح هذي من الرفث كله من الرهبن رابعا ان يسلم الحج من الفسوق - 00:16:17

اولا او فعلا او حالة ومن الفسوق الجدال المحرم. اما الجدال لايصال الحق من غير عناد ولا اتباع هوى فهذا مأذون به. وكان النبي يسأله الناس ويجيبونه ويسأل. المذاكرة العلمية وما الى ذلك. ليست من هذا لكن التي فيها عناد - 00:16:36

وفيها اعتزاز وتعصب بما عنده ورد لما عند غيره هذا جدال محرم. وقال الله ولا جدال في الحج فمن استوجب هذه الاربعة حجه لله وحده ايمانا وتوحيدا وعبودية حجه على وفق ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:56

لم يحدث لم يبتدع لم ينقص مما اوجبه حج سلم من الرفث وهو كل ما يتعلق بالنساء قولاً وفعلاً وحالاً ذكرنا له نعم الوطاء والمعاشرة والانزال دون الفرج وعقد النكاح والخطبة - 00:17:15

سلم من الفسوق بالقول بالفعل مدافعة مضاربة ظلم كلمة من الفسوق بالظلم بالكذب بالغش في الخديعة في غيرها من الجدال المذموم المحرم من كان حجه محفوظا من ذلك فليأمل بالله خيرا ان حجه ان شاء الله حج مبرور. وان حجه - 00:17:30

يكفر ذنوبه ويرجع بعد حجه كي ولدته امه الكبائر لا تكفر الا بامرین. اما بان يتوب لله منها توبة نصوح او بالحج الذي لم يرفث فيه ولم يقسوا. الله اكبر. وهذه فضيلة وخصوصية بالحج ان الله جل وعلا زكى به العمل - 00:17:55

لماذا يختم الانسان حجه ذكره الله في القرآن فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ما له من نصيب - 00:18:14

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب بما كسبوا والله سريع الحساب الناس كانوا اذا فرغوا من الحج قبل الاسلام - 00:18:29

وبعد الاسلام قبل حديث الوداع فرغوا من الرمي اجتمعوا في المغمس اجتمعوا في اسواقهم تتذاكروا اباؤهم ومغازيهم ومفاخرهم ما كأنهم حجوا ولا كأنهم عظموا الله ابدل الله المؤمنين بقوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:18:41

في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. من ذلك طواف الوداع ثم ينفر الى اهله. نعم. فيكون قد اذن. تقبل الله منا ومن اخواننا الحجاج ونسأل الله تبارك وتعالى ان يختم - 00:19:00

لنا جميعا بخير وان يوفقنا للاعمال الصالحات المباركات. وان يجعلنا مباركين حيثما كنا انه جواد كريم. شكر الله لكم دكتور علي اه الشبل اه الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد والذي يأتي هذا البرنامج ضمن اه اعمالها - 00:19:10

في توعية حجاج بيت الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنهم. شكرا لكم دكتور. شكرا لكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام. نلتاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وعلى خير - 00:19:32

صلى الله على محمد اللهم صلى وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى على رسول الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم ورسوله فان سبتم فهو خير لكم ان توليتهم فاعلموا انكم غير معجز - 00:19:42

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - 00:20:28